مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (41) العدد (3)2019
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (41) No. (3) 2019

الاغتراب النفسي وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من طلبة كليتي التربية والعلوم بجامعة دمشق

خيرية أحمد*

(تاريخ الإيداع 15 / 8 / 2018. قبل للنشر في 29 / 4 / 2019)

□ ملخّص □

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن العلاقة بين الاغتراب النفسي واتخاذ القرار لدى عينة من طلبة السنة الأخيرة في كلية التربية والعلوم بجامعة دمشق، كما يهدف إلى معرفة الفروق بين طلبة السنة الأخيرة في كلية التربية والعلوم في جامعة دمشق في الاغتراب النفسي واتخاذ القرار تبعاً لمتغير التخصص (علم النفس، الفيزياء)، ومتغير الجنس (ذكور وإناث)، وقد تكونت عينة البحث من (307) طالباً وطالبة من طلبة السنة الأخيرة في كلية التربية والعلوم في جامعة دمشق، موزعين إلى (126) علم النفس و(181) الفيزياء، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من كلية التربية والعلوم في جامعة دمشق، وطُبق عليهم مقياس الاغتراب النفسي من إعداد لينا علي (2007) ومقياس اتخاذ القرار من إعداد يوسف عبدون (1979)، بعد أن قامت بتطبيقهما على عينة استطلاعية وتأكدت من صدقهما وثباتهما.

وقد أشارت نتائج البحث إلى:

- وجود اغتراب نفسي وقدرة على اتخاذ القرار لدى أفراد عينة البحث بدرجة متوسطة.
- وجود ارتباط سلبي دال إحصائياً بين الاغتراب النفسي واتخاذ القرار لدى أفراد عينة البحث وبلغت قيمة الارتباط (0.74).
- عدم وجود فرق دال إحصائياً في الاغتراب النفسي وفق التخصص الدراسي علم النفس والفيزياء.
- عدم وجود فرق دال إحصائياً في اتخاذ القرار وفق التخصص الدراسي علم النفس والفيزياء.
- وجود فرق دال إحصائياً في الاغتراب النفسي وفق الجنس "الذكور والإناث" لصالح الذكور.
- وجود فرق دال إحصائياً في اتخاذ القرار وفق الحنس "الذكور والإناث" لصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية: الاغتراب النفسي، اتخاذ القرار، طلبة الجامعة (سورية).

* دكتوراه – علم النفس التربوي– كلية التربية– جامعة دمشق– دمشق – سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (41) العدد (3)2019
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (41) No. (3) 2019

Psychological Alienation And Its Relationship To Decision-Making In A Sample Of The Students Of The Faculty Of Education And Science At The University Of Damascus

Kaerea Ahmad*

(Received 15 / 8 / 2018. Accepted 29 / 4 / 2019)

□ ABSTRACT □

The aim of this research is to uncover the relationship between psychological alienation and decision-making among a sample of last year students at the Faculty of Education and Science at Damascus University. It also aims to identify the differences between the last year students in the Faculty of Education and Science at Damascus University in psychological alienation and decision- (307) students of the last year at the Faculty of Education and Science at Damascus University, divided into (126) psychology and (181) physics, were selected In a random and stratified manner from the Faculty of Education and Science at the University of Damascus Matter of psychological alienation from the preparation of Lina on a scale (2007) and the scale of the decision of the preparation of Yusuf Abdoun (1979), after the Pttbaiqama on a reconnaissance sample confirmed Sedkhma and Thbathma.

The results of the research indicated that:

- Existence of psychological alienation and the ability to make decisions among the members of the research sample to a medium degree.
- There was a statistically significant correlation between psychological alienation and decision-making among the members of the research sample and the correlation value was (0.74).
-There is no difference D statistically in psychological alienation according to the specialization of psychology and physics.
-There is no difference in statistical decision making according to the specialization of psychology and physics.
-There is a statistically significant difference in psychological alienation according to sex "male and female" in favor of males.
- There is a statistically significant difference in decision-making according to gender and male gender.

Key words: Psychological alienation, Make decision, University students (Syria)

* **Master, Faculty of Education, Damascus University, Syria.**

مقدمة:

شهد العالم في السنوات الأخيرة تغيرات سريعة في شتى ميادين الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية، لم تكن التغيرات إيجابية كلها، بل كان له أيضاً العديد من السلبيات على الإنسان، وقد نجم عن ذلك عديد من المشكلات النفسية التي كان من أهم مظاهرها وأكثرها شيوعاً الاغتراب النفسي، حيث يجد الإنسان نفسه يتمرد على ذاته وعلى العالم المحيط به مما يجعله يعيش غريباً في بعض الأحيان.

إن الدراسة العلمية للاغتراب كحالة نفسية وظاهرة اجتماعية قد انطلقت في منتصف القرن العشرين إلا أن الشعور بالاغتراب خبرة عاني منها الإنسان منذ الأزل.

وتمثل ظاهرة اغتراب الشباب في الوقت الحاضر ظاهرة تثير قلق المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء ولا سيما أنه بدأ يأخذ شكلاً جماعياً فهم يعبرون عن اغترابهم بصور مختلفة منها الانسحاب من الحياة الاجتماعية أو التمرد على كل ما هو مألوف والرفض لكل ما هو تقليدي والمخالفة الصارخة لكل النظم والأوضاع المتعارف عليها (السيد، 1992، 22).

وتُعد مرحلة الشباب مرحلة مهمة في تكوين الشخصية، حيث أن تلاؤم الفرد مع بيئته ومجتمعه وتوقعاته ومعتقداته حول مستقبله تؤثر بشكل كبير على تفكيره وقراراته، وذلك لأن اتخاذ القرار عملية خطيرة تمس الحاضر وتغير الواقع، وتمتد بآثارها إلى المستقبل، فهي عملية يعيشها الانسان كل لحظة من لحظات حياته في المنزل والعمل وفي محيط الحياة الاجتماعية، من ذلك يجب أن تسبقها دراسة متأنية تستند إلى قاعدة واسعة المعلومات متخصصة ودقيقة فيما يتعلق بموضوع القرار المراد احرازه.

فعمليات التغير الاجتماعي المتلاحق تجعل من الإنسان مغترباً في كثير من الأحيان مما يشعره بالوحدة والعزلة لأنه قد انفصل عن ذاته وعن الناس، وتؤثر كذلك على اتجاهه نحو المجتمع الذي يعيش فيه فيشعر بعدم الأمن وضعف الانتماء وتدني القدرة على التواصل مع الآخرين، وينعكس ذلك على شخصيته وذاته فيفقد ثقته بنفسه ولا يستطيع اتخاذ قرارات تناسب الحالة التي يمر بها.

مشكلة البحث:

تتميز مرحلة الشباب بالحيوية والنشاط والقدرة على تحمل المسؤولية واكتساب الخبرات والتجارب في مجال الحياة، وقد تتخلل مرحلة الشباب أزمات نفسية والتعبير عن بعض هذه الأزمات ينعكس في الشعور بالاغتراب، فبعضهم يرجعها لطبيعة المرحلة العمرية بما تتطلب من إشباع الحاجات وتأكيد الذات والسعي للاستقرار ولكن الظروف الصعبة تقف عائقاً أمامه فيشعر بالإحباط والعجز والقلق والاغتراب تجاه مجتمعه وذاته، وبعضهم يرجعها إلى الظروف الحضارية والنظام الاجتماعي والاقتصادي الذي يعيشه الفرد (عثمان، 2001، 31).

مشكلة اغتراب طلبة الجامعة شغلت أذهان كثير من علماء الاجتماع وعلم النفس والتربية في فترة الستينات من هذا القرن. ولقد ازداد اهتمام الباحثين بهذه المشكلة لأنها انتشرت بكثرة في المجتمعات على الرغم من التقدم العلمي. والذي زاد الاحساس بهذه المشكلة وأهميتها ما تم ملاحظته من خلال التعامل والتواص مع طلبة الجامعة إذ لوحظ ضعف شعور الانتماء إلى الجامعة والأسرة بل الاهتمام بالحياة مما أدى إلى اللامبالاة وفقدان الثقة بالنفس، وعدم الإحساس بالمسؤولية وعدم وضوح الأهداف وعدم القدرة على مواجهة المواقف الصعبة والأزمات واتخاذ القرارات الصائبة. والملاحظة تُعد أحد المؤشرات والمسوغات الإضافية التي مكنت الإحساس بمشكلة البحث، بالإضافة إلى أن تم القيام بدراسة استطلاعية على عينة تكونت من (40) طالباً وطالبة من السنة الأخيرة علم النفس والفيزياء باستخدام

أدوات البحث المعتمدة، وبينت الدراسة الاستطلاعية أن نسبة الاغتراب النفسي 62% واتخاذ القرار 58% لدى أفراد العينة، وهذا يشير إلى أن اغترابهم النفسي بجميع جوانبه يلعب دوراً في اتخاذ قراراتهم، فارتفاع الاغتراب النفسي بما فيه من عزلة واحباط وانفصال عن المجمع وعن الذات يؤدي إلى عدم اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف، وذلك حسب الدراسة الاستطلاعية، وقد تم تناول قسم علم النفس على اعتباره أحد الفروع الأدبية والفيزياء أحد الفروع العلمية للمقارنة بينهما، بالإضافة إلى قلة الدراسات العربية وندرة الدراسات المحلية التي تناولت الاغتراب النفسي وعلاقته باتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة بمتغيراتها (الجنس، الاختصاص)، بحدود علم الباحثة.

واستنادا إلى ذلك تتحدد مشكلة البحث الأساسية بالسؤال التالي: **هل هناك علاقة بين الاغتراب النفسي واتخاذ القرار لدى عينة من طلبة كليتي: التربية (قسم علم النفس) والعلوم (قسم الفيزياء)، بجامعة دمشق؟**

أهمية البحث وأهدافه:

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

1- قلة الدراسات المحلية، وقد تكون الدراسة الوحيدة التي تناولت الاغتراب النفسي واتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الجامعة في ضوء متغيري (الجنس، الاختصاص)، وذلك بحدود علم الباحثة.

2- يستفيد من نتائج البحث كل من الجهات التعليمية بما فيها وزارة التعليم العالي، والقائمين على عملية التدريس بغية العمل على استخدام أساليب تجعل الطلبة يتخذون قرارات مناسبة وصائبة وتبعدهم عن الاحساس بالاغتراب النفسي.

3- أهمية بناء برامج حول الاغتراب النفسي لتخفيف حدة الاغتراب باعراضه المختلفة من عزلة وشعور بالعجز واللامعنى، وللاستفادة من النتائج في مجال تقديم الخدمات النفسية والإرشادية والاجتماعية للطلبة.

4- الخروج بتوصيات واقتراحات من شأنها الوقوف على العوامل المؤدية للاغتراب النفسي لدى الطلبة والحد منها.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

1- تعرّف مستوى الاغتراب النفسي واتخاذ القرار لدى عينة من طلبة السنة الأخيرة بقسمي علم النفس والفيزياء بجامعة دمشق.

2- تعرّف العلاقة بين الاغتراب النفسي واتخاذ القرار لدى عينة من طلبة السنة الأخيرة بقسمي علم النفس والفيزياء بجامعة دمشق.

3- استقصاء أثر الفروق بين أفراد عينة البحث في الاغتراب النفسي وفقاً لمتغيري التخصص (علم النفس، الفيزياء)، والجنس (ذكور، إناث).

4- استقصاء أثر الفروق بين أفراد عينة البحث في اتخاذ القرار تبعاً لمتغيري التخصص (علم النفس، الفيزياء)، والجنس (ذكور، إناث).

فرضيات البحث:

يحاول البحث الحالي التحقق من الفرضيات التالية:

1- لا يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الاغتراب النفسي واتخاذ القرار لدى أفراد عينة البحث.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاغتراب النفسي وفقاً لمتغير التخصص الدراسي (علم النفس، الفيزياء).

3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس اتخاذ القرار وفقاً لمتغير التخصص الدراسي (علم النفس، الفيزياء).

4- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاغتراب النفسي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

5- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس اتخاذ القرار وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

منهجية البحث:

اقتضت طبيعة الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بوصف مشكلة محددة، وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات عن المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة(ملحم، 2007، 370).

التعريفات النظرية والإجرائية لمصطلحات البحث:

عرف بركات **الاغتراب النفسي Psychological alienation:** "بأنه حالة نفسية- اجتماعية تسيطر على الفرد سيطرة تامة تجعله غريباً وبعيداً عن بعض نواحي واقعه، فيشعر بعدم الاندماج والتباعد عن المجتمع حيث تبدو القيم والمعايير الاجتماعية التي يشترك فيها الآخرون عديمة المعنى بالنسبة للشخص، ويشعر بالعزلة والإحباط والانفصال عن المجتمع وعن ذاته إذ لا يستطيع أن يرى ذاته في خضم المجتمع ويشعر بضياع ذاته"(بركات، 1992، 152).

ويُعرف الاغتراب النفسي إجرائياً: بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب الجامعي من خلال أدائه على مقياس الاغتراب النفسي المستخدم في هذا البحث.

كما يعرف **سيد اتخاذ القرار Decision–Taking:** "بأنه الاختيار المدرك الواعي بين البدائل المتاحة في موقف معين بعد دراسة النتائج المترتبة على كل بديل وأثرها على الأهداف المطلوب تحقيقها"(سيد، 2003، 22).

ويُعرف اتخاذ القرار إجرائياً: بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب الجامعي من خلال أدائه على مقياس اتخاذ القرار المستخدم في هذا البحث.

حدود البحث:

الحدود البشرية: طُبقت أدوات البحث على عينة من طلبة السنة الأخيرة علم النفس والفيزياء في جامعة دمشق للعام الدراسي (2017-2018).

الحدود المكانية: كليتي التربية والعلوم في جامعة دمشق.

الحدود الزمانية: طُبقت أدوات البحث في الفترة الواقعة بين 2018/4/12 و2018/5/26.

الحدود العلمية: يتناول البحث الاغتراب النفسي وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من طلبة كليتي التربية (قسم علم النفس) والعلوم (قسم الفيزياء) بجامعة دمشق، وقياسها بالأداتين المستخدمتين في البحث.

الإطار النظري: - الاغتراب النفسي: يُعد الاغتراب من المصطلحات كثيرة الاستعمال في جميع مناحي الحياة، ويعرف الاغتراب النفسي بأنه "شعور الفرد بعدم الانتماء وفقدان الثقة ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والمعاناة من

الضغوط النفسية، وتعرض وحدة الشخصية للضعف والانهيار بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع" (زهران، 2002، 18).

كما يعرف الاغتراب النفسي: بأنه "شعور الفرد بالانفصال عن الآخرين أو عن الذات أو كليهما (Paik& Michael، 2002، 23).

وهناك **أعراض مصاحبة للاغتراب** منها: **1- العزلة الاجتماعية:** حيث ينفصل الفرد عن مجتمعه ونفسه، ويشعر بالوحدة وعدم الإحساس بالانتماء إلى المجتمع الذي يعيش فيه.

2- اللا معيارية: تعني عدم وجود معايير تحكم سلوك الفرد وتضبطه، ويشعر الفرد بعدم وجود قيم أو معايير أخلاقية واحدة، فيجد القيمة ونقيضها للموضوع الواحد.

3- الشعور بالعجز: عدم قدرة الفرد على التحكم أو التأثير في مجريات الأمور الخاصة به، ويشعر بأنه مسلوب الإرادة، ولا يقدر على الاختيار.

4- اللا معنى: إحساس الفرد بأن حياته أصبحت بلا معنى وأن الأحداث المحيطة به قد فقدت دلالاتها، وينظر إلى المستقبل باعتباره سلسلة من عدم اليقين (العاسمي، 2001، 20).

5- اغتراب الذات: عدم قدرة الفرد على التواصل مع نفسه، وشعوره بالانفصال عنها وعما يرغب في أن يكون عليه، حيث تسير حياة الفرد بلا هدف، ويحيا لكونه مستجيباً لما تقدم له الحياة دون تحقيق ما يريد من أهداف، وعم القدرة على إيجاد الأنشطة المكأفاة لذاته (حمام والهويش، 2010، 31).

6- اللاهدف: يقصد به أن الحياة تمضي بغير هدف أن غاية، ومن ثم يفقد الفرد الهدف من وجود ومن معنى الاستمرارية في الحياة، ويترتب على ذلك اضطراب سلوك الفرد وأسلوب حياته مما يؤدي إلى التخبط في الحياة بلا هدف ويضل الطريق (زهران، 2004، 109).

7- الإنسحاب: يعزل الفرد على نفسه ويبني حوله حواجز، فلا يهتم بما يجري حوله وينغمس في نشاطات خاصة، ويُعد هذا من أهم الاغتراب، حيث يعبر عنه الأفراد في اللامبالاة تجاه الأحداث الاجتماعية (عوض وموسى، 2003، 21).

8- الرفض: هو اتجاه سلبي رافض، معاد نحو الآخرين، أو نبذ بعض السلوك ويتضمن الرفض الاجتماعي التمرد على المجتمع، عدم التقبل الاجتماعي وحتى رفض الذات (زهران، 2004، 110).

9- التمرد: يقصد به شعور الفرد بالبعد عن الواقع، ومحاولته الخروج عن المألوف والشائع، وعدم الانصياع لعادات والتقاليد السائة، والرفض والكراهية والعداء، لكل ما يحيط بالفرد من قيم ومعايير، وقد يكون التمرد على النفس أو المجتمع بما يحتوي من أنظمة ومؤسسات أو على موضوعات اخرى (رجب، 2003، 40-41).

ويعود الاغتراب إلى تفاعل بين **العوامل النفسية والاجتماعية:** ومن **العوامل النفسية-** تصاعد النزعة الفردية فيقل الاهتمام بالآخرين وتصبح المصلحة الذاتية هي المفضلة على غيرها من المصالح وهي الموجه الأساسي للسلوك، وقلة الاهتمام بالعقائد الدينية (جولمان، 2000، 333)

أما بالنسبة **للعوامل الاجتماعية:** التغير الاجتماعي السريع لعدد من جوانب الحياة (التير، 1999، 141)، التفاوت بين الوسائل والأهداف حيث يسعى الفرد لتحقيق الهدف بغض النظر عن الوسيلة التي يستخدمها للوصول إلى الهدف (شتا، 1999، 183)، تأثير القيم وسيادة القيم المادية، بالإضافة إلى القوى في العالم تحاول أن تمحو الأحاسيس والمشاعر الدينية من قلوب العالم معتقداً أنه في هذه المحاولة يؤمن نهضة الإنسان متجاهلاً العنصر

الأساسي فيه ألا وهو الروح (حمصي، 1991، 179). كما أن حالة اللا معيارية تعبر عن الانهيار في البناء الثقافي الذي يظهر عندما يكون هناك تناقض بين المعايير الثقافية وبين الأهداف والقدرات البنائية الاجتماعية لأفراد الجماعة التي تتلاءم معها(عيد، 1993، 118).

وللاغتراب أشكال متعددة منها: الاغتراب السياسي- الاغتراب الاجتماعي- الاغتراب العاطفي- الاغتراب النفسي- الاغتراب الاقتصادي- الاغتراب الوظيفي (حنفي، 2001، 24).

- **مفهوم اتخاذ القرار**: يُعد موضوع صنع القرار من الموضوعات ذات الأهمية، وهو عملية تمس الحاضر وتغير الواقع وتمتد بآثارها إلى المستقبل، فاتخاذ القرار هو عملية إصدار حكم فيعرفه هارسون Harson على أنه عملية تنطوي على إصدار الحكم باختيار أنسب السلوكيات في موقف معين، كما تتم بعد الفحص الدقيق للبدائل الممكنة التي تقود إلى تحقيق الأهداف (السبيعي، 2001، 9).

- **تصنيفات اتخاذ القرار**: تنوعت التصنيفات التي قدمها المهتمون في مجال اتخاذ القرار منها:

أ- أنواع القرارات حسب الجهة التي تتخذ القرار: قرارات فردية وقرارات جماعية، قرارات مركزية وأخرى لا مركزية (عثمان، 2006، 495).

ب- أنواع القرارات حسب المجال الذي يتخذ فيه: القرار الأخلاقي، القرار التعليمي المنهجي، القرار الشخصي، القرار المهني، القرار الإداري السياسي (فسفوس، 2003، 6).

ج- أنواع القرارات حسب طبيعة الموقف: القرارات في ظروف التأكد والمخاطرة وعدم التأكد، القرارات المبرمجة والقرارات غير مبرمجة (رزق الله، 2003، 58).

د- أنواع القرارات حسب أهمية القرار: القرارات الملحة والمؤجلة، قرارات الروتينية/ رئيسية-ملحة-مشكوك فيها/ استشارية (عساف، 2000، 240).

- **مراحل اتخاذ القرار**: أن عملية اتخاذ القرارات معقدة، وتمر هذه العملية بخطوات ومراحل وهي:

أ- الحادث المنبه: قد يقع حادث ما يمثل حافزاً يدفع الفرد نحو الدخول في عملية اتخاذ القرارات.

ب- تعريف المشكلة: الوظيفة الأولى في اتخاذ القرارات هي الوصول إلى المشكلة وتحديدها.

ج- تكوين المشكلة: البحث عن المعلومات يقدم للفرد عدة أسباب للمشكلة.

د- تحليل المشكلة: يتم تحليل المشكلة من خلال تقسيمها والوصول إلى الحقائق.

هـ- تحديد الحلول البديلة: لا يوجد قاعدة ثابتة لوضع عدد من الحلول البديلة لكل مشكلة.

و-تقييم البدائل والاختيار: يمكن طرح عدة حلول للمشكلة ومن تلك الحلول الممكنة استبعاد بعض البدائل

ي- مناقشة الخطة مع الرؤساء يساعد في اتخاذ القرار.

ن- التوصل إلى أفضل الحلول (حبيب، 1997، 74).

- **معوقات اتخاذ القرار**: التفكير غير الحيادي الذي يتأثر بالعوامل المحيطية وتجعل الفرد يميل إلى التحيز لأفكار نمطية معينة، التفكير التصنيفي فمن الخطأ الاعتقاد بأن هناك اختيار واحد فقط صحيح أو خاطئة، نقص المهارة، نقص تدفق المعلومات وتعقيده، المخاوف والقلق والضغوط النفسية، ضغط الجماعة التي ينتمي إليها متخذ القرار ويشير (الهواري، 1997، 90) إلى الضغوط التي يتثر بها متخذ القرار وهي:

1- ضغوط الظروف البيئية وبصفة خاصة القيم الاجتماعية والأعراف والتقاليد.

2- المتطلبات التنظيمية: مثل السياسات والقيم والاقتناع السائد في المنظمة، والمناخ والسلوك العام فيها.

3- احتياجات متخذ القرار وتكوينه: مثل حاجاته إلى الأمن والدعم والفرصة والسلطة المتاحة والاعتراف بالدور والمكافأة والإحساس بالإنجاز.

4- القيم والإقتناع الذاتي لمتخذ القرار.

كما أن للتردد في اتخاذ القرار أسباب عدة كعدم القدرة على تحديد ووضوح الأهداف، وعدم القدرة على تحديد النتائج المتوقعة لكل بديل، وعدم القدرة على تقييم المزايا والعيوب المتوقعة للبدائل المختلفة، ظهور بدائل أو توقعات لم تدرس في المرحلة الأخيرة من مراحل اتخاذ القرار، قلة خبرة متخذ القرار ومرانه، التحيز الشخصي (بلاك، 1999، 112).

- **عوامل تُحسن عملية اتخاذ القرار**: تحديد المواقف التي تتطلب اتخاذ قرار بالأسلوب الواقعي التحليلي، تحديد بدائل للمسار ويفضل أن تكون هناك ثلاثة بدائل على الأقل، تجنب القرارات التي تخرج عن إمكانية التطبيق، تجنب الاعتماد على الأجوبة المقررة سلفاً قبل المناقشة (الدويك، 2005، 226).

- **العلاقة بين الاغتراب النفسي واتخاذ القرار:**

يعيش الإنسان في عالم متغير وتحت تأثيرات اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية، وقد تعقدت الحياة وتحولت من البسيطة إلى المركبة وكثرت الضغوطات على الشباب رغم الصعوبات والتحديات التي تواجه هذه المرحلة العمرية "الشباب"، فهناك العديد من الحاجات والمتطلبات التي يسعى الشاب إلى إشباعها وتحقيقها وإذا لم يستطيع ذلك فإنه سيعيش حالةً من الإحساس بالنقص والشعور بالقلق وعدم الانتماء، ولكن تواجهه الضغوطات والإحباطات والمشكلات التي تحول دون تحقيقها وتشعره بالعجز عن اتخاذ القرارات المناسبة والمواجهة وحل المشكلات. مما يجعل اللجوء إلى التردد واللامبالاة سبيلاً للتعبيراً عن حالة من الضعف والعجز (كنعان، 2008، ص25).

الدراسات السابقة:

لم تعثر الباحثة على دراسات عربية تناولت موضوع البحث، وإنما وقعت على بعض الدراسات التي درست كل متغير وعلاقته بمتغيرات مختلفة غير المتغيرين المدروسين.

- **الدراسات المحلية:**

- **دراسة موسى (2002) سورية**

عنوان الدراسة: الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة دمشق وعلاقته بمدى تحقيق حاجاتهم النفسية.

أهداف الدراسة: الكشف عن وجود ظاهرة الاغتراب لدى طلبة جامعة دمشق وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية مثل (العمر، الجنس، السنة الدراسية، الاختصاص)، وتعرّف علاقة الشعور بالاغتراب بمدى تحقيق الحاجات النفسية للطلبة وفق المتغيرات السابقة.

عينة الدراسة: تكونت العينة من (568) طالباً وطالبة من عدة كليات من جامعة دمشق (الطب، هندسة مدنية، آداب، صحافة).

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة مقياس الاغتراب النفسي ومقياس الحاجات النفسية من إعداد الباحثة.

نتائج الدراسة: عدم وجود فروق في الشعور بالاغتراب تبعاً لمتغيرات الجنس والسنة الدراسية، ووجود فروق وفقاً لمتغيري العمر والاختصاص حيث بينت أن كلا من الطلبة الأكبر سناً وطلبة الكليات العلمية أقل اغتراباً من الطلبة الأصغر سناً وطلبة الكليات النظرية. كما بيّنت وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الشعور بالاغتراب ومستوى تحقيق الحاجات النفسية لدى طلبة الجامعة.

- دراسة علي (2007) سورية

عنوان الدراسة: رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة دمشق.

أهداف الدراسة: معرفة العلاقة بين رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية ومستوى الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة.

عينة الدراسة: بلغت (410) طالب وطالبة سنة الثانية من كليتي التربية والعلوم في جامعة دمشق.

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة المقياس الموضوعي لرتب هوية الأنا الاجتماعية والايدولوجية، ومقياس الاغتراب النفسي من إعداد الباحثة.

نتائج الدراسة: عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجات الرتب الخالصة في الهوية الاجتماعية والإيديولوجية ودرجة الشعور بالاغتراب النفسي العام لدى كل من الذكور والإناث، في حين وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين درجة تعليق الهوية الاجتماعية ودرجة الاغتراب النفسي العام لدى الذكور، وبين درجة تعليق الهوية الإيديولوجية ودرجة الاغتراب النفسي العام لدى الإناث، ووجود علاقات ارتباطية بين رتب الهوية الاجتماعية وبعض أبعاد الاغتراب النفسي.

- دراسة نعيسة (2012) سورية

عنوان الدراسة: الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية".

أهداف الداسة: تعرّف درجة الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين الشعور بالاغتراب النفسي والأمن النفسي، والكشف عن الفروق بين متوسط درجات طلبة المرحلة الجامعية والدراسات العليا على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً للمتغيرات (الجنسية – المستوى التعليمي).

عينة الدراسة: تتكون العينة من (370) طالباً وطالبة من طلبة السكن الجامعي.

أدوات الدراسة: استبيان لقياس ظاهرة الأمن النفسي من إعداد فهد عبد الله الدليم وآخرون، استبيان لقياس ظاهرة الاغتراب النفسي من إعداد الباحثة.

نتائج الدراسة: وجود اغتراب نفسي لدى طلبة الجامعة بدرجة متوسطة، وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة على مقياس الأمن النفسي ودرجاتهم على مقياس الاغتراب النفسي، وجود فروق لصالح تعزى لمتغير الجنسية لصالح العرب، ووجود فروق تعزى لمتغير المستوى التعليمي لصالح "الإجازة".

- دراسة منصور (2017) سورية

عنوان الدراسة: مستوى الطموح وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من طلبة السنة الأولى في جامعة دمشق.

أهداف الدراسة: تعرّف طبيعة العلاقة بين مستوى الطموح واتخاذ القرار لدى عينة من طلبة السنة الأولى في جامعة دمشق، وكشف دلالة الفروق في الأداء على مقياس مستوى الطموح واتخاذ القرار وفق المتغيرين (الجنس والاختصاص).

عينة الدراسة: بلغت العينة (170) طالبة وطالباً.

أدوات الدراسة: استبيان لمستوى الطموح واستبيان لاتخاذ القرار من إعداد الباحث.

نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح واتخاذ القرار لدى أفراد عينة البحث، وجود فروق في اتخاذ القرار بين الجنسين لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتخاذ القرار تعزى لمتغير الاختصاص لصالح طلبة العلوم الطبيعية.

- الدراسات العربية: - دراسة خليفة (2002) الكويت

عنوان الدراسة: الاغتراب وعلاقته بالمفارقة القيمية لدى عينة من طلاب الجامعة.

أهداف الدراسة: تعرّف العلاقة بين الاغتراب والمفارقة القيمية لدى عينة من الطلاب الكويتيين، ومعرفة الفروق في الاغتراب والمفارقة القيمية تبعاً لمتغير الجنس.

عينة الدراسة: بلغت العينة (448) طالباً وطالبة.

أدوات الدراسة: استخدم مقياس للاغتراب ومقياس للمفارقة القيمية من إعداد الباحث.

نتائج الدراسة: وجود ارتباطات دالة بين متغيرات الاغتراب والمفارقة القيمية، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في متغيرات الاغتراب إلا في العجز، حيث كانت الإناث أكثر عجزاً من الذكور، وكانت الفروق دالة بالمفارقة لصالح الإناث.

- دراسة العقيلي (2004) السعودية

عنوان الدراسة: الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود.

أهداف الدراسة: فحص العلاقة بين الاغتراب والأمن النفسي.

عينة الدراسة: تكونت العينة من (517) طالباً بجامعة الإمام محمد بن سعود.

أدوات الدراسة:مقياس الأمن النفسي من إعداد الدليم وآخرين، ومقياس الاغتراب النفسي من إعداد أبكر.

نتائج الدراسة: وجود علاقة سالبة عكسية دالة إحصائياً بين ظاهرة الاغتراب النفسي والأمن النفسي.

- دراسة القحطاني (2009) السعودية

عنوان الدراسة: مهارات المحاجة والسلوك التوكيدي والجمود الفكري، وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من الطلاب الجامعيين بمدينة الرياض.

أهداف الدراسة: تعرّف مهارات المحاجة والسلوك التوكيدي والجمود الفكري واتخاذ القرار، وتعرّف الفروق في اتخاذ القرار بين التخصصات الأدبية والعلمية.

عينة الدراسة: بلغت العينة (437) طالباً من طلاب جامعة الإمام وجامعة الملك سعود.

أدوات الدراسة: مقياس المحاجة، ومقياس السلوك التوكيدي، ومقياس الجمود الفكري، ومقياس اتخاذ القرار من إعداد الباحث.

نتائج الدراسة: وجود ارتباط موجب بين السلوك التوكيدي واتخاذ القرار، ووجود ارتباط سالب بين الجمود الفكري واتخاذ القرار، وعدم وجود فروق في التخصص (أدبي – علمي) فيما يتعلق باتخاذ القرار.

- دراسة العنزي (2016) السعودية

عنوان الدراسة: الاغتراب النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب وطالبات الجامعة.

أهداف الدراسة: الكشف عن العلاقة بين الاغتراب النفسي ومستوى الطموح لدى طلاب وطالبات جامعة الحدود الشمالية، ومعرفة الفروق بين الجنسين في الاغتراب النفسي ومستوى الطموح.

عينة الدراسة: تكونت العينة من (423) طالباً وطالبة.

أدوات الدراسة: استخدم مقياس الاغتراب النفسي من إعداد زينب شقير (2001)، ومقياس مستوى الطموح من إعداد الباحث.

نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطية بين الاغتراب النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة الحدود الشمالية، وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الطالبات، عدم وجود فرق ذات دلالة بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في مستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس.

– الدراسات الأجنبية: –دراسة ويستون (Whiston, 1996).

عنوان الدراسة: The Relationship Among Family Interaction Patterns And Career In Decision And Career Decision making Self – Efficacy

العلاقة بين أنماط التفاعل الأسري والوظيفة في اتخاذ القرارات وصنع القرار المهني والفعالية الذاتية.

أهداف الدراسة: التعرف على العلاقة بين أنماط التفاعل الأسري، وتحديد أي الأنماط مرتبطة باتخاذ القرارات المهنية والعوامل المرتبطة بالفاعلية الذاتية في اتخاذ القرارات المهنية.

عينة الدراسة: تكونت العينة من (214) طالباً في مرحلة التخرج من الجامعة منهم (107) ذكور، (107) إناث.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث مقياس بيئة الأسرة، ومقياس القرار المهني، ومقياس الفعالية الذاتية عند اتخاذ القرارات المهنية.

نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط التفاعل الأسري المتمثل في التهيئة الإدراكية والثقافية وإدراك أفراد العينة للفعالية الذاتية فيما يتعلق بقدراتهم على استخدام القرارات المهنية، كما وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الاستقلالية في الأسرة لتحقيق الإنجاز والفعالية الذاتية فيما يعلق بالقرارات المهنية، كما أن التحكم وشدة التنظيم داخل الأسرة يؤثر بشدة على الإناث حين يكون المطلوب منهن اتخاذ قرار مهني معين، كما أن لديهن الحاجة إلى الدعم والمساندة عند اتخاذهن لهذا القرار المهني.

– دراسة لاين ودورتي Lane & Daugherty (1999) الولايات المتحدة الأمريكية

عنوان الدراسة: Correlates of Social Alienation among college student

علاقة الاغتراب الاجتماعي بأوساط الطلبة الجامعيين.

أهداف الدراسة: تعرّف علاقة الاغتراب الاجتماعي بأوساط الطلبة الجامعيين، وذلك حسب متغير الجنس.

عينة الدراسة:(114) طالباً في قسم علم النفس (29) ذكور و(85) إناث من جامعة كاليفورنيا وشيكاغو.

أدوات الدراسة: استخدم مقياس الاغتراب الاجتماعي من إعداد الباحثين ومسح اجتماعي لمعرفة المستوى (الاجتماعي، الاقتصادي، الثقافي، الأكاديمي).

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن الاغتراب الاجتماعي لدى الذكور كان أعلى منه لدى الإناث، كما بينت النتائج أن الطلبة الذين مستواهم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي مرتفع، فكان الاغتراب النفسي لديهم أقل، والذين مستواهم الأكاديمي مرتفع كانوا أكثر اغتراباً.

– دراسة ماهوني وكويك Mahoney &Quick (2001) الولايات المتحدة الأمريكية

عنوان الدراسة: Personal relationship of alienation at the university as a model

علاقة الشخصية بالاغتراب في الجامعة كنموذج.

أهداف الدراسة: تعرّف وجود مشاعر اغتراب لدى طلبة الجامعة في الولايات المتحدة، وبيان أثر متغير الجنس والدور الذي تلعبه الجامعة في رفع أو خفض مشاعر الاغتراب.

عينة الدراسة: بلغت العينة (136) طالبة و (85) طالباً من جامعة ييل وستانفورد وكاليفورنيا.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث مقياس كولد Gould للاغتراب (1972) والذي يضم 44 سؤالاً.

نتائج الدراسة: تبين من خلال تحليل التباين أن (77) طالباً وطالبة لديهم درجة عالية من الشعور بالاغتراب بالنسبة للجنسين وانخفاض في درجة الوعي والصراحة، كما تبين عدم وجود فروق ذات مغزى بين الجنسين فيما يتعلق بالاغتراب.

– **تعقيب على الدراسات السابقة:** أكدت نتائج الدراسات السابقة العربية على عدم وجود فروق في الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير الجنس، بينما لم تهتم الدراسات السابقة العربية والأجنبية على اختلافها بدراسة العلاقة بين الاغتراب النفسي واتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة، وتتميز الدراسة الحالي عن الدراسات السابقة بأنها تدرس العلاقة بين الاغتراب النفسي واتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الجامعة وهي من الدراسات التي لم تتناول بحدود علم الباحثة.

– **إجراءات البحث:**– **مجتمع البحث وعينته:** يتألف المجتمع الأصلي للبحث من جميع طلاب السنة الأخيرة في قسمي علم النفس والفيزياء في جامعة دمشق، للعام الدراسي (2017–2018) وهو العام الذي طُبق فيه أدوات البحث، وقد بلغ عدد أفراد المجتمع الأصلي في السنة الأخيرة قسمي علم النفس والفيزياء في جامعة دمشق، (766) طالباً وطالبة، علم النفس (314) طالباً وطالبة، (111) طالباً و(203) طالبة، والفيزياء (452) طالباً وطالبة، (237) طالباً و(215) طالبة، وحصلت الباحثة على أعداد الطلاب من خلال الرجوع إلى إحصائيات جامعة دمشق في شؤون الطلاب بكلية التربية وكلية العلوم، وتم اختيار العينة لهذا البحث بالطريقة العشوائية الطبقية "بحيث يكون لكل فرد من أفراد العينة حظوظ متساوية في أن يجري اختياره من بين أفراد العينة، والاّ يؤثر اختيار أي فرد بأية صورة من الصور في اختيار فرد آخر" (حمصي، 1991، 116). وتم سحب عينة البحث بنسبة (40%) فبلغ عددها (307) طالب وطالبة (140) طالباً (167) طالبة، والجدول رقم (1) يبين عدد أفراد المجتمع الأصلي والعينة حسب الجنس.

الجدول رقم (1) عدد أفراد المجتمع الأصلي والعينة موزعين حسب الجنس والتخصص الدراسي

السنة	عدد أفراد المجتمع الأصلي				عدد أفراد العينة				المجموع		النسبة المئوية
	علم نفس		فيزياء		علم نفس		فيزياء		المجتمع	العينة	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث			
الأخيرة	111	203	237	215	45	81	95	86	766	307	%40

–**أدوات البحث وصدقها وثباتها:** تم الاعتماد في هذا البحث على مقياسيين: أ– **مقياس الاغتراب النفسي:** (إعداد لينا علي، 2007) ويتضمن المقياس سبعة أبعاد: الغربة عن الذات– العزلة الاجتماعية – اللاهدف – اللامعنى – اللامعيارية – العجز – التمرد، ويتألف من (70) عبارة موزعين (10) عبارات لكل بعد، وصمم المقياس بخمس اختيارات للإجابة (موافق بشدة، موافق، أحياناً، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا، وبالتجزئة النصفية.

الجدول رقم (2) ثبات مقياس الاغتراب النفسي

البعد والدرجة الكلية	الثبات بالتجزئة النصفية	الثبات بألفا
العزلة عن الذات	0.68	0.86
العزلة الاجتماعية	0.67	0.68
اللاهدف	0.73	0.77

اللامعنى	0.68	0.83
اللامعيارية	0.71	0.60
العجز	0.83	0.79
التمرد	0.81	0.73
الدرجة الكلية	0.73	0.75

يتضح من الجدول رقم (2) أن جميع القيم عالية وهذا يدل على تمتع المقياس بثبات عالي.

ولحساب صدق الاختبار فقد اعتمدت الباحثة: – **صدق البناء الداخلي:** تم حسابه من خلال الارتباط ما بين البنود والدرجة الكلية للاختبار.

الجدول رقم (3) صدق البناء الداخلي لمقياس الاغتراب النفسي بأبعاده.

البعد والدرجة الكلية	العزلة عن الذات	العزلة الاجتماعية	اللاهدف	اللامعنى	اللامعيارية	العجز	التمرد	الدرجة الكلية
العزلة عن الذات	1							
العزلة الاجتماعية	0.67*	1						
اللاهدف	0.49*	0.78*	1					
اللامعنى	0.55*	0.63*	0.38*	1				
اللامعيارية	0.79*	0.51*	0.78*	0.80*	1			
العجز	0.88*	0.72*	0.85*	0.71*	0.79*	1		
التمرد	0.71*	0.60*	0.57*	0.83*	0.82*	0.83*	1	
الدرجة الكلية	0.68*	0.63*	0.65*	0.77*	0.82*	0.75*	0.80*	1

يتضح من الجدول (3) أن الدرجة الكلية للمقياس قد ارتبطت بأبعاد المقياس بمعاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية.

ب– مقياس اتخاذ القرار: إعداد يوسف عبدون (1979)، مقياس اتخاذ القرار له صورتين: الصورة الأولى (أ) سميت اختبار المواقف، أما الصورة الثانية التي تم استخدامه في البحث (ب) سميت اختبار الجمل ويتكون من38عبارة متبوعة بخمس استجابات وغير مفصل المقياس بأبعاد، وهدف المقياس إلى قياس قدرة الفرد على اتخاذ القرار، وأُخذ المقياس من دراسة الشهري (2009). صمم المقياس بخمس اختيارات للإجابة (أوافق تماماً، أوافق، غير متأكد، لا أوافق، لا أوافق تماماً)، وتتراوح قيمة الدرجات على المقياس من 38 درجة كحد أدنى والدرجة المتوسطة (114) إلى 190 درجة كحد أقصى. ولحساب **صدق المقياس** فقد اعتمدت الباحثة صدق الاتساق الداخلي، أما **ثبات المقياس** حُسب بطريقة الثبات بالإعادة وبألفا، وبالتجزئة النصفية. والجدول رقم (4) يبين صدق مقياس اتخاذ القرار.

أ– صدق الاتساق الداخلي:

تم حسابه من خلال الارتباط ما بين كل بند من البنود والدرجة الكلية للمقياس، ويبين الجدول رقم (4) صدق التماسك الداخلي لمقياس اتخاذ القرار.

الجدول رقم (4) صدق التماسك الداخلي لمقياس اتخاذ القرار.

بند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	بند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	بند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.52*	0.00	14	0.44*	0.00	27	0.60*	0.00

2	0.48*	15	0.00	0.28*	28	0.32*	0.00	
3	0.41*	16	0.02	0.51*	29	0.29*	0.01	
4	0.57*	17	0.00	0.68*	30	0.50*	0.00	
5	0.62*	18	0.00	0.61*	31	0.52*	0.00	
6	0.22*	19	0.00	0.27*	32	0.63*	0.00	
7	0.46*	20	0.00	0.39*	34	0.39*	0.00	
8	0.53*	21	0.01	0.44*	35	0.42*	0.00	
9	0.68*	22	0.00	0.63*	36	0.64*	0.00	
10	0.72*	23	0.00	0.28*	37	0.28*	0.02	
11	0.38*	24	0.00	0.30*	38	0.34*	0.00	
12	0.61*	25	0.00	0.45*			0.02	
13	0.46*	26	0.03	0.61*			0.00	

يبين الجدول(4) أن درجة جميع بنود المقياس لها ارتباطات دالة إحصائياً مع الدرجة الكلية للمقياس ككل عند مستوى دلالة 0.05.

– **الثبات:** تم حسابه بطريقة ألفا، وبالتجزئة النصفية، والإعادة والجدول رقم (5) يبين ثبات مقياس اتخاذ القرار.

الجدول رقم (5) ثبات مقياس اتخاذ القرار

الثبات لمقياس اتخاذ القرار	الثبات بالإعادة	الثبات بالتجزئة النصفية	الثبات بألفا
الصورة (ب)	0.81	0.88	0.93

يتضح من الجدول رقم (5) أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة فالمقياس يتمتع بثبات عالي.

– **المعالجات الإحصائية:** تم استخدام برنامج SPSS الإحصائي لتحليل البيانات باستخدام الحاسب، إذ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار (T) لتحديد الفروق بين المتغيرات، ومعامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين المتغيرات.

– **عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها:** يهدف هذا البحث إلى التحقق من صحة فرضية أساسية، تفيد بوجود ارتباط بين الاغتراب النفسي واتخاذ القرار لدى عينة من طلبة كليتي التربية والعلوم بجامعة دمشق، ووصولاً إلى مناقشة هذه الفرضية تبدأ الباحثة بمناقشة الفرضيات التالية:

اختبار السؤال الأول: "ما مستوى الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة البحث من طلبة جامعة دمشق".

قامت الباحثة بحساب مستوى الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة البحث، وذلك من خلال حساب الوزن النسبي باستخدام المعادلة التالية $\frac{\text{المتوسط الحسابي} \times 100}{\text{الدرجة الكلية للمقياس}} = \frac{100 \times 199.78}{350} = \%57.08$ لمعرفة نسبة هذا الانتشار للعينة الكلية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (6) يبين نسبة انتشار الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة البحث

	عدد البنود	الدرجة الكلية للمقياس	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
الاغتراب النفسي	70	350=5*70	199.78	%57.08

ويتضح من الجدول رقم (6) السابق أنَّ نسبة انتشار الاغتراب النفسي لدى طلبة السنة الأخيرة علم النفس والفيزياء بجامعة دمشق، أفراد عينة البحث يساوي (57.08%)، وهي درجة متوسطة، وتُعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الظروف التي يعيش فيها الطلاب وصعوبة المعيشة وكثرة الضغوط والمشكلات التي يمر بها المجتمع نتيجة للأوضاع الاجتماعية والتغيرات التي تجعل الفرد يشعر بضعف التوافق والاغتراب، وتتوافق نتيجة الدراسة مع دراسة نعيسة (2012)، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة ماهوني وكويك Mahoney &Quick (2001).

اختبار السؤال الثاني: "ما مستوى اتخاذ القرار لدى أفراد عينة البحث من طلبة جامعة دمشق".

قامت الباحثة بحساب مستوى اتخاذ القرار لدى أفراد عينة البحث، وذلك من خلال حساب الوزن النسبي باستخدام المعادلة التالية $\frac{\text{المتوسط الحسابي} \times 100}{\text{الدرجة الكلية للمقياس}} = \frac{100\times112.43}{190} =$ **%59.17** لمعرفة نسبة هذا الانتشار للعينة الكلية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (7) يبين نسبة انتشار اتخاذ القرار لدى أفراد عينة البحث

	عدد البنود	الدرجة الكلية للمقياس	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
اتخاذ القرار	38	190=5*38	112.43	%59.17

ويتضح من الجدول رقم (7) السابق أنَّ نسبة انتشار اتخاذ القرار لدى طلبة السنة الأخيرة علم النفس والفيزياء بجامعة دمشق، أفراد عينة البحث يساوي (59.17%)، وهي درجة متوسطة، وتُعزو الباحثة هذه النتيجة إلى التغيرات التي يشهد المجتمع والظروف المحيطة بالطلبة، بالإضافة إلى طبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها، حيث أنهم يسعون إلى الاستقلال والاستقرار ولكن تواجههم العديد من الصعوبات والتحديات التي تعيق تحقيق هذه الحاجات والرغبات التي يسعون إليها، كما أن هناك نسبة من الشباب ليس لديهم دراية عن كيفية اتخاذ القرارات المناسبة من اختيار البدائل ودراستها والوصول إلى الأنسب.

1- لا يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الاغتراب النفسي واتخاذ القرار لدى أفراد عينة البحث من طلبة جامعة دمشق.

من أجل اختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي ومن ثم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات الطلبة على ومقياس الاغتراب النفسي ومقياس اتخاذ القرار، والجدول رقم (8) يبين قيمة معامل الارتباط بين الاغتراب النفسي واتخاذ القرار لدى طلبة السنة الأخيرة علم النفس والفيزياء بجامعة دمشق.

الجدول رقم (8) يبين معامل الارتباط بين الاغتراب النفسي واتخاذ القرار.

	أفراد العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية	القرار
الاغتراب النفسي	307	0.74-**	0.05	0.00	دال
اتخاذ القرار	307				

يتبين من الجدول رقم (8) وجود ارتباط سلبي دال إحصائياً بين الاغتراب النفسي واتخاذ القرار، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.74)، كما بلغت القيمة الاحتمالية p = (0.00) < وهي أصغر من مستوى a = (0.05) إذاً ترفض الفرضية الصفرية أو العدم وتقبل الفرضية البديلة: وهي يوجد ارتباط سلبي دال إحصائياً بين الاغتراب النفسي واتخاذ القرار لدى أفراد عينة البحث.

بينت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين الاغتراب النفسي واتخاذ القرار لدى أفراد العينة، حيث أنه كلما ارتفع الاغتراب النفسي لدى أفراد العينة كلما انخفض اتخاذ القرار لديهم، وهذه النتيجة تتفق مع

الدراسات الشبيهة بمتغيرات الدراسة الحالية، كدراسة العقيلي (2004) بوجود ارتباط بين الاغتراب النفسي والأمن النفسي لدى طلبة الجامعة، أن وجود ارتباط بين الاغتراب النفسي واتخاذ القرار، ويفسر ذلك بأن عندما يشعر الطلبة بالتوتر والقلق والوحدة فإن ذلك يؤثر على صحتهم من الناحية العقلية والاجتماعية والدراسية والنفسية، ويؤدي إلى انخفاض تقدير الذات وعدم إعطاءها المكانة والتقدير المناسب ويشعر بعدم جدوى الحياة، فالفرد الذي يعاني من الاغتراب النفسي يكون متشائماً وسلبياً وقد يصل إلى حد اليأس والإحباط ويكون ذلك ناتجاً عن شعور الفرد بالتهديدات المحتملة التي يتوقع الفرد أنه عاجز عن مواجهتها وليس لديه القدرة على اتخاذ القرار في مواجهة العقبات، كما أن الخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المتوقعة تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الراحة والأمان مما تدفعه لتدمير الذات، فالإحساس بالقلق والتوتر وعدم اليقين يضعف من ثقة الفرد بنفسه وبقدراته اعلى تحقيق الأهداف والطموحات ويؤثر على علاقاته الاجتماعية وصحته النفسية والجسمية، وبالتالي تؤدي إلى الجمود وفقدان المرونة وعدم القدرة على اتخاذ القرار الصائب. ويذكر حجازي (1990) أن في مرحلة الشباب يواجه الشاب مشكلات من أهمها فهم ذاته وقبولها والتعامل مع الآخرين والواقع بصورة صحية، والمشكلات التي تنطوي عليها تصرفات الشاب مع أهله والمجتمع (حجازي، 1990، 10).

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاغتراب النفسي وفقاً لمتغير التخصص الدراسي (علم النفس، الفيزياء).

لاختبار هذه الفرضية تم حساب الفرق بين متوسطات درجات الطلبة ككل علم النفس والفيزياء على مقياس الاغتراب النفسي، وكانت النتائج كما بالجدول رقم (9).

الجدول رقم (9) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة علم النفس والفيزياء على مقياس الاغتراب النفسي

	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (T)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
علم النفس	126	74.1326	7.9146	2.604	305	0.60	غير دالة
الفيزياء	181	73.5841	6.7523				

يتبين من الجدول رقم (9) أن قيمة اختبار (T) بلغت (2.604)، بينما بلغت القيمة الاحتمالية لها p = (0.60) > وهي أكبر من مستوى الدلالة = (0.05) a، ومن ثم فإن الفرق غير دال إحصائياً، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية أو العدم: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التخصص الدراسي علم النفس والفيزياء على مقياس الاغتراب النفسي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى قلة حجم العينة، ويعزى أيضاً إلى تشابه الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يعيشها أفراد الدراسة حيث يعيشون في نفس البيئة ويخضعون لنفس العوامل والظروف والضغوط، كما أن الأمور الحياتية والدراسية والمرحلة العمرية متقاربة جداً فأغلب المشاعر والحالات متشابهة لأن المواقف والأجواء متشابهة.

3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس اتخاذ القرار وفقاً لمتغير التخصص الدراسي (علم النفس، الفيزياء).

لتحقق من هذه الفرضية حُسبت الفرق بين متوسطات درجات الطلبة علم النفس والفيزياء على مقياس اتخاذ القرار، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (10).

الجدول رقم (10) يبين المتوسطات الحسابية لدرجات طلبة علم النفس والفيزياء على مقياس اتخاذ القرار.

	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (T)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
علم النفس	126	74.2148	6.6123	2.829	305	0.70	غير دالة
الفيزياء	181	75.1479	7.2568				

بالعودة إلى تحليل الجدول رقم (10) يتبين أن قيمة اختبار (T) بلغت (2.829)، بينما بلغت القيمة الاحتمالية لها (0.70) = p > وهي أكبر من مستوى الدلالة = (0.05) a، ومن ثم فإن الفرق دال إحصائياً وبذلك تقبل الفرضية الصفرية أو العدم: وهي "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس اتخاذ القرار وفقاً لمتغير التخصص(علم النفس، فيزياء)".

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنه قد يعود لقلة حجم العينة، كما أن طلبة الفيزياء ينهجون النهج العلمي في أغلب دراستهم وذلك تبعاً لطبيعة موادهم، فتؤثر على أسلوب تفكيرهم وحل مشكلاتهم واتخاذهم للقرارات بطريقة علمية قائمة على اختيار البدائل المناسبة، وأيضاً طلبة علم النفس يتأثرون بموادهم التي يدرسونها كعلم النفس المعرفي وأسس الإرشاد النفسي ويدرسون خصائص المراحل العمرية التي تسهم في اتخاذهم قرارات لقائمة على أسس سليمة، ويعزى أيضاً إلى تشابه الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها أفراد الدراسة، حيث يعيشون في نفس البيئة الضغوط ويخضعون لنفس العوامل والظروف، كما أن الأمور الحياتية والدراسية والمرحلة العمرية متقاربة جداً فأغلب القرارات متشابهة لأن الأمور والبدائل للحلول متشابهة، وتتوافق نتيجة الدراسة مع دراسة قحطاني (2009) ودراسة منصور (2017).

4- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاغتراب النفسي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

من أجل اختبار هذه الفرضية تم حساب الفرق بين متوسطات درجات الطلبة ككل الذكور والإناث على مقياس الاغتراب النفسي، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (11).

الجدول رقم (11) يبين المتوسطات الحسابية لدرجات طلبة الذكور والإناث على مقياس الاغتراب النفسي.

	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (T)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
الذكور	140	81.9521	12.6541	3.217	305	0.00	دالة
الإناث	167	78.2350	9.2358				

بالعودة إلى تحليل الجدول رقم (11) يتبين أن قيمة اختبار (T) بلغت (3.217)، بينما بلغت القيمة الاحتمالية لها p = (0.00) < وهي أصغر من مستوى a = (0.05) فالفرق دال إحصائياً، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية أو العدم: وهي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاغتراب النفسي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) وذلك لصالح ذكور.

ويعود ذلك إلى التنشئة الاجتماعية وطبيعة الأدوار والعادات والتقاليد في المجتمع إذ أن الذكور لديهم مسؤوليات تقع على عاتقهم أكثر من الاناث، منها مسؤولية بناء أسرة والإنفاق عليها فالرجل مصدر المال والقوة لذلك لابد له من المثابرة والكفاح في العمل، والتخطيط جيداً لمستقبله. ويذكر حجازي (1990، 12) أنَّ مطالبة العمل وتوفير مصاريف

الزواج تجعل الذكور أكثر حرصاً على المستقبل المهني وتحقيق العائد المادي الكبير. اما الإناث يخططون إلى المستقبل ولكن دائماً ينظرون إلى الظروف الاجتماعية التي تفرض عليهم من قبل المجتمع والأسرة، وطموحاتهم نوعاً ما بسيطة وتخضع للأدوار الاجتماعية والاسرية، فكثرة المسؤوليات على الذكور في تأمين متطلبات الحياة بشكل عام والحياة الأسرية الزوجية بشكل خاص وخصوصاً في ظل صعوبة الحياة وتعقدها كل هذا يؤدي إلى شعورهم بالقلق والاغتراب، وتخالف هذه النتيجة دراسة موسى (2002)، وخليفة (2002)، والعنزي (2016)، وماهوني وكويك Mahoney &Quick (2001)، وتشابه دراسة علي (2007)، ودراسة لاين ودورتي Lane & Daugherty (1999)) بوجود فرق بين الجنسين في الاغتراب النفسي لصالح الذكور.

5- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس اتخاذ القرار وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

لتحقق من هذه الفرضية حسبت الفرق بين متوسطات درجات الطلبة ككل الذكور والإناث على مقياس اتخاذ القرار، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (12).

الجدول رقم (12) يبين المتوسطات لدرجات الطلبة الذكور والإناث على مقياس اتخاذ القرار

	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةاختبار (T)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
الذكور	140	81.9517	14.6320	3.164	305	0.01	دالة
الإناث	167	76.3068	11.4471				

بالعودة إلى تحليل الجدول رقم (12) يتبين أن قيمة اختبار (T) بلغت (3.164)، بينما بلغت القيمة الاحتمالية لها (p = 0.01) < وهي أصغر من مستوى الدلالة (a = 0.05) ومن ثم فإن الفرق دال إحصائياً، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية أو العدم وتقبل الفرضية البديلة: وهي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس اتخاذ القرار وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، لصالح الذكور.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنه يعود لطبيعة عمل نصفي الكرة المخية حيث أن الذكور يسيطر تفكيرهم على الجزء الأيمن الذي يركز على المنهج العلمي- المنطقي- الرياضي- الميكانيكي، والذكور يأخذون القرار بشكل متأني وبتروي، إما الاناث يتأثرون بالعاطفة والتحيز ويأخذون قراراتهم باندفاعية وعجلة ويسيطر عليها العاطفة ويعود أيضاً إلى التنشئة الاجتماعية والأدوار التي يمارسها كل من الذكور والاناث فالذكور أكثر جرأة وثقة ويتعرضون لمواقف كثيرة تفرض عليهم اتخاذ العديد من القرارات الحياتية اليومية بطريقة منطقية تحليلية، إما الإناث فأغلب قراراتهم تتأثر بطبيعة البيئة النفسية الاجتماعية التي تعيش فيها، وتتوافق نتيجة الدراسة مع دراسة منصور (2017)، وتشابه دراسة ويستون (Whiston,1996) بأن التحكم والتنظيم داخل الأسرة يؤثر في قرارات الإناث.

الاستنتاجات والتوصيات:

خلص البحث إلى مجموعة من المقترحات يأتي في مقدمتها:

1- الاهتمام بالطلبة الجامعيين وإجراء خطط تنموية من قبل القائمين على رعاية الشباب من مختلف الوزارات والمؤسسات، وذلك بهدف ربط الجامعة بالمجتمع واستيعاب جميع الكفاءات التي تخرجها الجامعة والإفادة منها، لمواجهة أهم المشكلات التي يعاني منها الشباب الجامعي المتعلقة بالمهنة والظروف الاقتصادية الصعبة.

2- تشجيع المختصين في مجال علم النفس على إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول تصميم برامج إرشادية تساعد على تخفيف الاغتراب النفسي وتنمية اتخاذ القرار لدى الطلبة.

3- العمل على زيادة الأنشطة والفعاليات والندوات ضمن الجامعة التي تبث الاحساس بالانتماء.

4- توجيه الطلبة إلى الاهتمام بدورات مهارات الحياة التي تساعد في كيفية اتخاذ القرارات والتواصل.

5- اجراء دراسة حول أحلام اليقظة وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الجامعة.

المراجع:

- بلاك، جيمس متربس. *كيف تكون مديراً ناجحاً*، ترجمة عبد الحكيم ثابت، القاهرة: دار قباء، 1999. 112

- توفيق، سميحة كرم، سليمان، عبد الرحمن. *علاقة مصدر الضبط بالقدرة على اتخاذ القرار "دراسة عبر ثقافية*، مجلة مركز البحوث التربوية، السنة الرابعة، العدد الثامن، جامعة قطر، 1995

- التير، مصطفى عمر. *الغش في الامتحانات كمظهر من مظاهر اللامعيارية في المجتمع*، مجلة الفكر العربي، عدد 95، 1999، 141- 166

- حبيب، مجدي عبد الكريم. *سيكولوجية صنع القرار*، ط1، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية،1997. 74.

- حجازي، عزت. *الشباب العربي ومشكلاته*، مجلة عالم المعرفة، الكويت، المجلد6. 1990

- حمام، فادية، الهويش، فاطمة. *الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى خريجات الجامعة العاملات والعاطلات عن العمل*، مجلة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الثاني – العدد الثاني، 64-138.

- حمصي، انطوان. *أصول البحث في علم النفس*، منشورات جامعة دمشق، دمشق، 1991. 179.

- حنفي، حسن. *الاغتراب الديني عند فيورباخ*، مجلة عالم الفكر، م(10)، ع(1)، 2001، 41-68.

- جولمان، دايبل. *الذكاء العاطفي*، ترجمة: ليلى الجبالي، عالم المعرفة، الكويت،2000، 333 .

- خليفة، عبد اللطيف. *الاغتراب وعلاقته بالمفارقة القيمية لدى عينة من طلاب الجامعة*، دراسات عربية في علم النفس، المجلد الأول، العدد الأول، 2002، 79- 110

- الدويك، تيسير عبد المطلب. *إدارة المدرسة الفعالة معوقاتها وأفاقها، الأردن*: جهينة للنشر، 2005. 226.

- رجب، محمود. الاغتراب: *سيرة المصطلح*، القاهرة: دار المعارف، 2003، 40-41.

- رزق الله، رندا. *"فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي"*، رسالة ماجستير في علم النفس غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية، 2003، 58.

- زهران، سناء حامد. *"فاعلية برنامج إرشاد صحة نفسية عقلاني انفعالي لتصحيح معتقدات الاغتراب لطلاب الجامعة"*، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، 2002، 18.

- زهران، سناء حامد. *إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب*، الطبعة الأولى، القاهرة: عالم الكتب، 2004، 109-110.

- السبيعي، علي محسن. *"اساليب التفكير وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من مديري الادارات الحكومية بمحافظة جدة"*، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى: مكة المكرمة، 2001، 9.

غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2003. 22

- السيد، نعمات عبد الخالق. *"الاغتراب وعلاقته بالعصاب والدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة"* رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط، مصر،1992، 22.

- سيد، صابر سفينة. *فعالية الذات وعلاقتها باتخاذ القرار لدى المراهقين من الجنسين"*، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2003. 22.

- شتا، السيد علي. *الانحراف الاجتماعي*، ط1، مصر: مكتبة الإشعاع الفنية، 1999. 183.

- الشهري، سعد علي. *"الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من موظفي القطاع العام والخاص بمحافظة الطائف"*، رسالة ماجستير منشورة. جامعة أم القرى: السعودية، 2009.

- العاسمي، رياض. *الاغتراب النفسي لدى الشباب*، منتدى جامعة دمشق،2001. 20.

- عبدون، يوسف الدين يوسف. *مقياس اتخاذ القرار*، القاهرة: دار الفكر العربي. 1979

- عثمان، فاروق السيد. *القلق وإدارة الضغوط النفسية*، القاهرة: دار الفكر العربي،2001. 31.

- عثمان، حسين عثمان. *أصول القانون الإداري*، بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية، 2006. 495

- عساف، عبد المعطي. *مبادئ الإدارة المفاهيم والاتجاهات الحديثة*، ط1، بيروت: دار زهران. 2000. 240

- العقيلي، عادل. *"الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي"* رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية. 2004

- علي، لينا. *"رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية وعلاقتهما بالاغتراب النفسي"* رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق. 2007

-العنزي، خالد بن الحميدي. *الاغتراب النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب وطالبات الجامعة*، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، العدد 55، 69-93، 2016.

-عوض، محمود، موسى، محمود. *مظاهر الاغتراب النفسي لدى نعلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين*، مذكرة ماجستير في الإدارة التربوية، جامعة النجاح الوطنية فلسطين، كلية الدراسات العليا، 2003، 21.

- عيد، إبراهيم. *محاضرات في علم نفس النمو*، القاهرة: مؤسسة الطوبجي، 1993. 118.

- فسفوس وعدنان أحمد. *اتخاذ القرار*، موقع المنشاوي للدراسات والبحوث، 2003. 6.

- القحطاني، غانم مذكر. *"مهارات المحاجة والسلوك التوكيدي والجمود الفكري وعلاقتهما باتخاذ القرار لدى عينة من الطلاب الجامعيين بالرياض"*، رسالة دكتوراه منشورة،جامعة أم القرى:سعودية، 2009.

- كنعان، أحمد. *الشباب الجامعي والهوية الثقافية في ظل العولمة الجديدة*، مجلة دمشق عاصمة الثقافة العربية،2008، 409-439.

- ملحم، سامي. *علم نفس البحث في التربية وعلم النفس*، عمان: دار المسيرة، الأردن، 2007، 370.

- منصور، جعفر. *مستوى الطموح وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من طلبة السنة الأولى في جامعة دمشق*، مجلة البعث، المجلد 39- العدد 7، 2017، 135-163.

- موسى، وفاء. *"الاغتراب لدى طلبة جامعة دمشق وعلاقته بمدى تحقيق حاجاتهم النفسية"* رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق. 2002

–نعيسة، رغداء. *الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدنية الجامعية"*، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28– العدد 3– 2012، 113– 158.

– الهواري، سيد. *اتخاذ القرارات الادارية*، القاهرة : مكتبة عين شمس،1997. 9

- LANE, ERIC & DAUGHERTY, TIMOTHY: *Correlates of Social Alienation among college student,* college students journal, VOL 33(1) , 1999, 7-9.

- MAHONEY, JOHN & QUICK, BEN: *Personality Correlates of Alienation in auniversity sample,* Psychological reports, VOL(87), (3,pt2) , 2001, 1094-1100.

- WHISTON , S. *The Relationship Among Family Interaction Patterns And Career In Decision And Career Decision making Self – Efficacy*. Journal Of Career Development .Vol 23 . No (2) , 1996.137- 149.

- PAIK , CHIE & MICHAEL , WILLIAM B: *Further Psychometric Evaluation of the Japanese Version of An Academic Self Concept Scale*. Journal of Psychology , May 2002 , Vol . 136 , Issue 3, 2002.